الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة السابعة والأربعون
الوثائق الرسمية

اللجنة الثالثة
الجلسة ٦١
المعقودة يوم الاربعاء ،
٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢
الساعة ١٥/٠٠
نيويورك

محضر موجز للجلسة الحادية والستين

الرئيس : السيد كرنكل (النمسا)

المحتويات

البند ٩٣ من جدول الاعمال : التنمية الاجتماعية

(أ) المسائل المتعلقة بالحالة الاجتماعية في العالم وبالشباب والمسنين والمعوقين والاسرة (تابع)

اختتام الاعمال

../..

هذه الوثيقة قابلة للتصويب . ويجب إدراج التصويبات في نسخة من الوثيقة وإرسالها مذيّلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشرها الى : Chief of the Official Records Editing Section, Room DC2-0750, 2 United Nations Plaza .
وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في تصويب مستقل لكل لجنة من اللجان على حدة .

Distr. GENERAL
A/C.3/47/SR.61
13 January 1993
ARABIC
ORIGINAL: FRENCH

92-58197 ٢١٠٠د(٩٣)

افتتحت الجلسة في الساعة ١٥/١٥

البند ٩٣ من جدول الأعمال : التنمية الاجتماعية

(أ) المسائل المتعلقة بالحالة الاجتماعية في العالم وبالشباب والمسنين والمعوقين والأسرة (تابع) (A/C.3/47/L.51/Rev.1 و L.80)

مشروع القرار A/C.3/47/L.51/Rev.1 والآثار المالية (A/C.3/47/L.80)

١ - الرئيس : دعا اللجنة إلى النظر في مشروع القرار A/C.3/47/L.51/Rev.1 ، المعنون "عقد مؤتمر قمة عالمي للتنمية الاجتماعية" إلى جانب الوثيقة A/C.3/47/L.80 المعنونة "الآثار المالية المترتبة في الميزانية البرنامجية على مشروع القرار A/C.3/47/L.51 - بيان مقدم من الأمين العام وفقا للمادة ١٥٣ من النظام الداخلي للجمعية العامة" .

٢ - السيد ماكوبيرا (شيلي) : أشار إلى أن نص مشروع القرار المنقح A/C.3/47/L.51/Rev.1 قريب جدا من نص مشروع القرار A/C.3/47/L.51 . وأما الفارق الرئيسي ، فيكمن في عدد المشتركين في تقديم القرار ، الذي زاد زيادة كبرى بالنسبة إلى المشروع السابق . وقال إنه يود ، بادئ ذي بدء ، أن يشير إلى خطأ مطبعي في الفقرة ١٠ (أ) من منطوق مشروع القرار . ففي جملة "ستنظر في التقارير التي تقدمها إليها ..." ينبغي أن نحذف كلمة "إليها" .

٣ - ثم وجه أنظار أعضاء اللجنة إلى التعديلات الرئيسية التي أدخلت على النص . ففي نهاية الفقرة ٣ من المنطوق ، هناك علامة نجمية تحيل إلى حاشية في أسفل الصفحة توضح أنه "يمكن للحكومات أن تمثل على مستوى الوزراء أو على مستوى رفيع مماثل" . والأمر هنا يتعلق بمجرد ملاحظة : يُعقد مؤتمر القمة على مستوى رؤساء الدول والحكومات ، ولكن الأمر يعود في نهاية المطاف إلى الدول التي تقرر على أي مستوى سيكون تمثيل الحكومات . وتنص الفقرة ٨ من المنطوق على أن جلسات اللجنة التحضيرية ستعقد "على مستوى الممثلين الشخصيين" لرؤساء الدول و/أو الحكومات أو غيرهم من الممثلين الرفيعي المستوى ، بالقدر الملائم ممن تسميهم الحكومات" . والغاية من وراء هذا الحكم هي أن يتاح للحكومات التي ليس في وسعها أن تعيّن ممثلين شخصيين من المشاركة في أعمال اللجنة التحضيرية ، على المستوى التي ترى الحكومات أنه مناسب . وفي الفقرة ١٢ من المنطوق ، يوصى بأن تنظر لجنة التنمية الاجتماعية ليس فقط في جدول أعمال اجتماع القمة وإنما أيضا في "مسألة عقد دورة استثنائية ، مكرسة حصرا

(السيد ماكوبيرا ، شيلي)

لمسألة مؤتمر القمة العالمي قبل انعقاد الدورة الموضوعية الأولى للجنة التحضيرية في عام ١٩٩٤" . والغاية من وراء هذا النص هي تحسين إسهام لجنة التنمية الاجتماعية في أعمال اللجنة التحضيرية بتوسيع نطاق ولايتها .

٤ - ثم أشار من جهة أخرى إلى أن الوفود الناطقة باللغة الفرنسية ترغب في تعديل عنوان مشروع القرار بحيث يصبح : "عقد مؤتمر قمة عالمي للتنمية الاجتماعية" ، بدلا من العنوان الفرنسي السابق (لا تعديل في نص العنوان العربي) ، لأن التعديل المقترح ترجمة أدق للعنوان الانكليزي . وقال إنه يرى أنه يمكن اعتماد مشروع القرار ، على النحو المنقح ، بتوافق الآراء .

٥ - الرئيس : أشار إلى أن غامبيا وسوازيلند انضمتا إلى البلدان المشتركة في تقديم مشروع القرار .

٦ - واعتمد مشروع القرار A/C.3/47/L.51/Rev.1 بدون تصويت .

٧ - السيد شوتي (ألمانيا) : أعلن ، معلّلا تصويته بعد التصويت ، أن وفد بلده انضم إلى توافق الآراء لأن الحكومة الالمانية تؤيد فكرة مؤتمر القمة نفسها والاتجاه العام للقرار . وشكر شيلي ومقدمي القرار ، على ما تحلّوا به من مرونة وعلى مراعاتهم للشواغل الرئيسية التي أعرب عنها الوفد الالماني أثناء المشاورات التي جرت بصدد النص النهائي . وقال إن التنقيحات التي أدخلت على مشروع القرار تعكس بعض هذه الشواغل . فالحاشية الواردة في أسفل الصفحة والمتعلقة بالفقرة ٣ من المنطوق تتيح للدول غير القادرة على المشاركة على مستوى رؤساء الدول أو الحكومات أن تشارك على مستوى وزاري أو غيره . وسيتيح تنقيح الفقرة ٨ من المنطوق ، لجميع الدول أن تشارك في العملية التحضيرية . أما التنقيح الذي أُدخل على الفقرة ١٢ ، فيعكس قلق عدة وفود تعتبر أنه ينبغي للجنة التنمية الاجتماعية أن تضطلع بدور أساسي في العملية التحضيرية . وأضاف أن الوفد الالماني يؤكد من جديد أنه كان بالإمكان أن تعمل لجنة التنمية الاجتماعية كلجنة تحضيرية لمؤتمر القمة ، وفقا للأحكام ذات الصلة بالموضوع من قرار الجمعية العامة ١٠/٣٥ جيم . وفي هذا الصدد ، أشار أيضا إلى الفقرة ١٢ من تقرير الأمين العام عن إعادة تشكيل الأمم المتحدة وتنشيطها في الميدانين الاقتصادي والاجتماعي والميادين المتصلة بهما (A/47/753) التي يلاحظ فيها

(السيد شوتي ، ألمانيا)

أن التحضير لمؤتمر القمة العالمي لا يحتاج إلى إنشاء أمانات مخصصة مستقلة . والوفد الالماني على قناعة بأن العملية التحضيرية ، على النحو المرسوم في القرار ، ستستفيد على أفضل وجه من اختصاصات الآليات والأجهزة القائمة في الامم المتحدة ، ولا سيما اختصاصات مركز التنمية الاجتماعية والشؤون الإنسانية ، واختصاصات منظمة العمل الدولية . وأوضح أن ألمانيا على استعداد للمشاركة بصورة فاعلة في الانشطة التحضيرية فضلا عن أعمال مؤتمر القمة نفسه .

٨ - السيد ريفن (المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية) : أعلن - معلّلا تصويته بعد التصويت - أن وفد بلده قرر أن يشارك بروح بنّاءة في المناقشات حول مشروع القرار هذا ، وقد انضم إلى توافق الآراء ، بالرغم من التحفظات التي أبداها بلده أثناء دورة المجلس الاقتصادي والاجتماعي لعام ١٩٩٢ ، بصدد الدعوة إلى عقد مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية في عام ١٩٩٥ . وكان وفد بلده يود لو أجريت في مرحلة سابقة من أعمال اللجنة الثالثة مشاورات غير رسمية ، تتيح مشاركة جميع الوفود المعنية بهذا المشروع . وكان وفد بلده يفضل كذلك أن تصاغ أهداف ، بل حتى جدول أعمال مؤتمر القمة ، بشكل مختلف ، وكان يتمنى بصورة خاصة أن يشار بوضوح إلى قرار الجمعية العامة ٤٠/٢٤٣ .

٩ - وأعرب من جهة أخرى عن أسفه ، لكون مشروع القرار لا يعكس بطريقة أفضل شواغل وفد بلده المتصلة بالاعمال التحضيرية ، وعدم كفاية الدور المخصص للجنة التنمية الاجتماعية في هذه العملية . وأبدى تحفظات الوفد البريطاني بشأن المعلومات المتعلقة بتمويل المؤتمر ، ولا سيما البيانات الواردة في الوثيقة A/C.3/47/L.80 وفي وثيقة المعلومات التكميلية الموزعة في اللجنة الثالثة ، وأعرب عن تخوفه من أن تكون تكاليف الانشطة التحضيرية ومؤتمر القمة نفسه أكبر بكثير من التوقعات الواردة في هاتين الوثيقتين . وقال إن الوفد البريطاني سينظر في هذه المسألة بمزيد من التفصيل عندما يجري النظر في بيان الآثار المترتبة في الميزانية البرنامجية في اللجنة الخامسة ، ويحتفظ بحقه ، في التكلم بهذا الصدد ، عند اللزوم ، في جلسة عامة . وأخيرا قال إنه حريص على تقديم الشكر إلى جميع الوفود التي شاركت في المفاوضات ويسّرت التوصل إلى توافق للآراء حول نص القرار .

١٠ - السيد الديب (مصر) : سأل ما إذا كانت الاحكام المتصلة بتكلفة المؤتمرات المحددة في القرار ٤٠/٢٤٣ ، المعنون "خطة المؤتمرات" ، تنطبق على القرار الذي جرى اتخاذه للتو .

١١ - السيد ماركي (الولايات المتحدة الامريكية) : أعلن أن وفد بلده سعيد بأنه تمكن من الانضمام إلى توافق الآراء بشأن القرار الذي جرى اعتماده توا ، والذي يمثل مرحلة هامة في العملية التحضيرية لمؤتمر القمة . وأضاف أن وفد بلده يحتفظ بحقه في التكلم بهذا الصدد في جلسة عامة ، وفي تقديم تحليل أوفى لما ينتظره بلده من مؤتمر القمة .

١٢ - الرئيس : أوضح ، ردا على السؤال الذي طرحه ممثل مصر ، أن اللجنة الثالثة ، باعتمادها مشروع القرار A/C.3/47/L.51/Rev.1 قد اعتمدت كذلك بيان الآثار المترتبة في الميزانية البرنامجية ، على نحو ما ورد في الوثيقة A/C.3/47/L.80 . ولما كان سؤال الوفد المصري سؤالا تقنيا جدا ، اقترح أن تقدم الأمانة العامة التوضيحات المطلوبة قبل عرض القرار الذي جرى اعتماده للتو على الجمعية العامة .

١٣ - وأعلن انتهاء النظر في البند ٩٣ (أ) من جدول الأعمال ، وأعلن كذلك انتهاء المناقشة بشأن جميع بنود جدول أعمال اللجنة الثالثة .

اختتام أعمال اللجنة

١٤ - جرى تبادل للتهاني والتشكرات ، شاركت فيه السيدة بناني (المغرب) بالنيابة عن مجموعة الدول الافريقية ، والسيد راناسنغي (سري لانكا) ، بالنيابة عن مجموعة دول آسيا ، والسيد دوبكيوناس (بيلاروس) بالنيابة عن مجموعة دول أوروبا الشرقية ، والسيدة أكبر (انتيغوا وبربودا) بالنيابة عن مجموعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي .

١٥ - السيد متسو (فنلندا) : بعد التشكرات والتهاني المعتادة ، التي قدمها بالنيابة عن مجموعة دول أوروبا الغربية والدول الاخرى ، قال إن مصداقية الأمم المتحدة وهيبتها هما ، في الوقت الحاضر ، أكبر منهما في أي وقت مضى ، وأن الأمم المتحدة مدعوة الآن ، بالاضافة إلى أنشطتها في مجالات الدبلوماسية الوقائية وإعادة السلم وحفظها ، إلى الاضطلاع بمهام خطيرة في مجال توطيد السلم .

(السيد متسو ، فنلندا)

١٦ - وذكر بأنه سيعرض على المجتمع الدولي في شهر حزيران/يونيه ١٩٩٣ ، جدول أعمال يتعلق بحماية حقوق الإنسان وتعزيزها ، أثناء المؤتمر العالمي لحقوق الإنسان الذي سيعقد في فيينا ، والذي ستعكس نتائجه الأهمية التي يوليها ميثاق الأمم المتحدة لهذه الحقوق . أما مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية (١٩٩٥) ، فسيكون فرصة لجعل الفرد في صميم عملية التنمية ، وذلك بمنح الأولوية للاحتياجات الاجتماعية ، لإنشاء إطار مشترك للعمل الذي ستقوم به المنظمة في هذا المجال .

١٧ - الرئيس : أشار إلى أنه كان قد تكهن ، منذ شهر أيلول/سبتمبر ، بأن جدول أعمال اللجنة الثالثة سيكون حافلا بالمواد بصورة خاصة . وأبرز أن ، من بين مقررات أخرى هامة تمخضت عنها هذه الأعمال ، فقد أمكن اعتماد القرار الخاص بالمؤتمر العالمي لحقوق الإنسان الذي سيعقد في فيينا عام ١٩٩٣ بتوافق الآراء ، على إثر مشاورات واسعة النطاق ، اتسمت بكثير من المرونة والتعاون . وقال إنه جريص على تقديم الشكر للمغرب ، المقدم الرئيسي لمشروع القرار ، وأبدى أمله في أن تجرى المفاوضات بشأن الوثائق الختامية للمؤتمر بنفس الروح ، المنفتحة والبناءة ، وفي أن يساهم الاجتماعان التحضيريان الإقليميان اللذان سيعقدان في سان خوسيه (كوستاريكا) وبانكوك (تايلند) في نجاح المؤتمر . وقد بدأ العقد الثالث لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري بغية مضاعفة الجهود التي تبذلها الأمم المتحدة في هذا المجال . وفي هذا الصدد ، اتخذت اللجنة قرارا بصدد التصفية الإثنية والحقد العنصري ، أعلنت فيه أن وجود حواجز عنصرية وإثنية يتنافى تماما ومُثُل أي مجتمع بشري ، وأنها ترفض بحزم السياسات والايديولوجيات التي ترمي إلى تشجيعها .

١٨ - ومضى يقول إنه في المجال الاجتماعي ، أُعلن يوم دولي للمعوقين ، واعتمدت الجمعية العامة إعلانا بشأن الشيخوخة . وقد درست اللجنة بتعمق السياسات والبرامج المتعلقة بالشباب وبالتعاون الدولي في مجال مكافحة الاجرام المنظم . وتوصلت كذلك إلى اتفاق بصدد مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية الذي سيعقد في عام ١٩٩٥ . وقد اشترك عدد قياسي من الخطباء في المناقشة العامة لموضوع النهوض بالمرأة ؛ على أن المشاكل التي أُبرزت في القرارات المخصصة لتنفيذ استراتيجيات نيروبي التطلعية ، ولتحسين مركز المرأة في الأمانة العامة فضلا عن العنف ضد العاملات المهاجرات ، تبيِّن مدى أهمية إحراز تقدم قبل انعقاد المؤتمر العالمي المعني بالمرأة في عام ١٩٩٥ .

(الرئيس)

١٩ - وتابع حديثه قائلا إنه يتضح من القرارات المتصلة بمكافحة إساءة استعمال المخدرات أنه يجب تكثيف التعاون الدولي والعمل المتضافر بين الدول ، وتقييم الانشطة المضطلع بها وتعزيزها ، ولا سيما الانشطة المتصلة ببرنامج الامم المتحدة للمراقبة الدولية للمخدرات . وفي هذا المجال ، أوصت اللجنة الثالثة بعقد أربع جلسات عامة رفيعة المستوى ، أثناء انعقاد الدورة الثامنة والاربعين للجمعية العامة ، وذلك للنظر في التعاون الدولي في مجال مكافحة انتاج المخدرات والمؤثرات العقلية وعرضها وطلبها والاتجار بها وتوزيعها بشكل غير مشروع .

٢٠ - واستطرد قائلا إن اللجنة قررت تجديد ولاية مفوض الامم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين لفترة خمس سنوات ، وذلك نظرا إلى الجهود المثالية التي يبذلها مكتب المفوض السامي لحماية اللاجئين والمشردين ، وللتشجيع على ايجاد حلول دائمة . وفي مجال حقوق الإنسان ، اعتمدت اللجنة مكين جديدين بالغي الاهمية : الإعلان المتعلق بحماية جميع الاشخاص من الاختفاء القسري ، والإعلان المتعلق بحقوق الاشخاص المنتمين إلى أقليات قومية أو إثنية ودينية ولغوية . وطلبت كذلك أن تمول مختلف الاجهزة المكلفة بتنفيذ الصكوك المتعلقة بحقوق الإنسان من الميزانية العادية للامم المتحدة . وأوصت ، من جهة أخرى ، بمنح جوائز في مجال حقوق الإنسان ، في عام ١٩٩٣ ، بمناسبة الذكرى الخامسة والاربعين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان . أما فيما يتصل بتقديم المساعدة الانتخابية إلى الدول الاعضاء ، فقد أذنت اللجنة للامين العام بإنشاء بعثة تابعة للامم المتحدة للتحقق من الاستفتاء في أريتريا . وأخيرا ، صدّقت بلدان جديدة خلال الدورة السابعة والاربعين على الصكوك الدولية المتصلة بحقوق الإنسان ، مساهمة بذلك في إضفاء العالمية على المعايير المتعلقة بالحقوق الاساسية للفرد .

٢١ - أما فيما يتعلق بتنظيم الاعمال ذاته ، فإن اللجنة الثالثة فتحت ، لاول مرة ، المناقشة العامة المخصصة لمختلف بنود جدول الاعمال بالاستماع إلى شخصيات بارزة ، حضرت للتحدث عن تجاربها مما يحسّن نوعية الاعمال ويعيد إلى تعبير "المناقشة العامة" ما له من معنى . وشكر في هذا الصدد ، السيدة ريغوبرتا منشو ، التي حصلت على جائزة نوبل للسلم لعام ١٩٩٢ ، والتي أبرز بيانها مرة أخرى الدور الهام الذي تضطلع به اللجنة الثالثة في تعزيز حقوق الإنسان بصورة عامة ، وحقوق السكان الاصليين بصورة خاصة . وأعرب عن أمله في أن تستمر هذه الممارسة وفي أن تحل مناقشات من هذا

(الرئيس)

القبيل عما قريب محل اكتفاء كل بلد بتلاوة بيانات . وستتيح الأفكار المتبادلة على هذا النحو إعداد قرارات جديدة وعدم تكرار نفس النصوص المتعلقة ببعض الموضوعات سنة بعد سنة . واستدرك قائلا إنه إذا كانت عملية إصلاح أعمال اللجنة الثالثة قد تكللت حتى الآن بالنجاح ، فإنه مازال يتعين اتخاذ تدابير ترشيد جديدة لتحسين نوعية الوثائق والتماس أساليب عمل تجديدية ، مع الحفاظ على الروح الفريدة التي تميز اللجنة .

٢٢ - وختاما ، أشاد الرئيس بأمينة اللجنة ، السيدة كمال ، وبجميع أعضاء الأمانة العامة ، لمشاركتهم الفعالة في تنظيم الأعمال . وشكر كذلك أعضاء الوفود ، لتعاونهم البنّاء فضلا عن تبرعاتهم السخية ، تلبية لنداءات الصناديق المخصصة لأطفال الصومال وللمعوقين . وأوضح أن المبالغ المدفوعة بلغت حتى الآن ٠٠٠ ٩ دولار ومدد أجل تقديم التبرعات إلى ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢ .

رفعت الجلسة الساعة ١٦/١٥